

حكم الاسراف وأثاره على قواعد الارتباط في حقوق المواطنة

أ.م.د. محسن عباس حيال

الجامعة المستنصرية – كلية التربية- قسم علوم القرآن الكريم

الملخص:

من الأهمية بمكان معالجة موضوع الاسراف، فمعناه تجاوز الحد الذي أصبح مورد اتفاق أهل اللغة والعرف والشرع، وقد رجع بعض العلماء في أن المعيار في معرفة حد الاعتدال هو العرف، ونعني الوسطية في سد الحاجة من المال، فكل سرف لم يكن للحاجة، أو لا يكن للباقة الحال، فهو اتلاف وتضييع للمال أو يكون سرف لكن لا يُلحق بحال الفرد وحاجته. ومن خلال البحث في الموضوع وتحديد المفهوم والحكم وأثاره على حقوق المواطنين هو من مواضيع هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: الاسراف، الاعتدال، الآثار، الحقوق

Summary:

It is very important to address the issue of extravagance, as it means exceeding the limit, which has become the source of agreement among the people of language, custom and Sharia. Fitness is the case, it is a waste and waste of money or it is extravagant, but it is not suitable for the individual's condition and need.. Through researching the subject and defining the concept and judgment and its effects on the rights of citizens is one of the topics of this research.

Keywords: extravagance, moderation, effects, rights

مقدمة:

أهمية الموضوع: الاسراف ظاهرة غير محببة وعلامة واضحة على مرض اقتصاد البلاد، فهو فايروس خطير على الدخل القومي، وتوضيح مخاطرة للقضاء عليه ومعالجته يعتبر خطوة صحيحة لتمكّن من رفع بعض المشاكل الاقتصادية ولأثارها الجانبية عن أنفسنا وبلادنا.

سبب اختيار الموضوع: لأن الاسراف ظاهرة منافية للسلوكيات الطبيعية ولها أضرار جمة.

منهج البحث: من خلال للموضوع حاولت ان ادرسه دراسة موضوعية في القرآن والسنة، وتحليلية ووصفية لبعض نصوص العرض.

مصادر البحث: القرآن والسنة مصدران مهمان في الموضوع، وايضا من كتب الامامية والمذاهب الاسلامية الأخرى.

خطة الموضوع: قسمت بحثي على تمهيدين ومبحثين، في التمهيدين الفرق بين الاسراف والتبذير وايضا اشارة سريعة لمدى تأثير الاسراف على الحقوق بشكل عام، أما في المبحثين فما يلي:

المبحث الاول: حكم الاسراف وتعريفه، وفيه مطلبان الاول: التعريف اللغوي والاصطلاحي للإسراف والتبذير، والثاني: حرمة الاسراف، وتم عرضها من خلال مصادر التشريع الاسلامي.

أما المبحث الثاني: آثار الاسراف على قواعد الارتباط في حقوق المواطنة، وفيه مطلبان: الاول: آثار الاسراف المدمرة، والثاني: أثر الاسراف على قواعد الارتباط في حقوق المواطنة، ثم جئت في ختمة البحث وفي الأخير نسأله تعالى التوفيق والسداد وأن ينفعنا بما علمنا أنه واسع المعرفة.

المبحث الاول: حكم الاسراف وتعريفه

تمهيد:

وفي بداية موضوعنا هذا نوضح فرقا مهما بالمثل شيئا عن الاسراف والتبذير، فالإسراف هو زيادة غير لازمة في الاشياء التي أصولها صحيحة، مثلا، كإنبارة جميع المصابيح في البيت، والحال ان البيت لا يحتاج الى انارة جميع المصابيح، حيث وصف الله فرعون بأنه كان مسرفاً في الدماء والاموال والنساء وفي كل شؤون الحياة، ((انه كان عاليا من المسرفين))^(١)، أما التبذير فما كان الاصل فيه بغير ما ينبغي، كمن يبقي المصباح مفتوحاً بوجود النهار، وعادة ما نلاحظ اطلاق كلمة الاسراف على التبذير وبالعكس ايضا نطلق احدهما على الآخر اذا كان وحده.

وقد قال تعالى: ((ان المبذرين اخوان الشياطين))^(٢)، الشيطان يضع الشيء في غير موضعه، ولم يقل ذلك بالنسبة للمسرفين، فورود المبذر أخو الشيطان من هذه الجهة...

المطلب الاول: التعريف اللغوي والشرعي للإسراف والتبذير

أولاً: التعريف اللغوي

١- الاسراف:

سرف (السين والراء والفاء) أصل واحد يدل على تعدي الحد والاغفال للشيء، تقول في الامر سرف، مجاوزة القدر، وأما الاغفال، فقول القائل: مررت بكم فسرقتكم، أي أغفلتكم..^(٣).. والسرف والاسراف مجاوزة القصد، وأسرف في ماله عجل من غير قصد، وأما السرف الذي نهى الله عنه فهو ما أنفق بغير طاعة الله قليلاً كان أو كثيراً^(٤)..

وقال بن منظور: (أسرف والاسراف مجاوزة القصد، وأسرف في ماله عجل من غير قصد، أما السرف الذي نهى الله عنه فهو ما أنفق في غير طاعة الله قليلاً أو كثيراً، والاسراف في النفقة التبذير وقوله تعالى ((والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا...))^(٥)، قال سفيان: لم يسرفوا، أي لم يضعوه في غير موضعه، ولم يقتروا، لم يقتصروا به عن حقه، وقوله: ((ولا تسرفوا)) الاسراف كل ما أنفق في غير طاعة الله، وقال إياس بن معاوية: الاسراف ما قصر به عن حق الله..^(٦)

وفي مختار الصحاح، السرف ضد القصد، والسرف: الضراوة.. وقيل هو من الاسراف في النفقة التبذير..^(٧)
وقال الطريحي: في مادة سرف من مجمع البحرين، قوله تعالى: ((لا تسرفوا))، (الاسراف أكل ما لا يحل، وقيل مجاوزة القصد في الاكل، وقيل ما أنفق في غير طاعة الله..^(٨) وقال الفيومي في المصباح (اسرف اسرافاً: جاز القصد، والسرف بفتحين اسم منه، وسرف سرفاً من باب تعب: جهل، أو غفل فهو سرف، وطلبتهم فسرفتهم بمعنى أخطأت، أو جهلت..^(٩)
ويتضح من التعاريف اللغوية للإسراف، انه بمعنى تجاوز الحد وترك القصد، والاغفال أيضاً لا يبتعد عن تجاوز الحد كثيراً، وان الاسراف ليس مختصاً في المشرب أو المأكل أو اللباس .. وحتى في طاقة الانسان التي منحه الله له^(١٠)، والآية دليل واضح في ذلك، فقال تعالى((انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون))^(١١)..

ثانياً: المعنى الاصطلاحي للإسراف

الاسراف صرف الشيء فيما لا ينبغي زائداً على ما ينبغي^(١٢)، وقال الجرجاني ذلك أيضاً^(١٣).
ويظهر من التعاريف اللغوية، وان ما أنفق في غير طاعة الله أو أكل ما لا يحل أكله، قد لا تكون معاني لغوية للإسراف؛ لكنها مصاديق شرعية له، فهي تلتقي مع السرف في مجاوزة الحد الشرعي؛ لان الاكل من المحرمات، وكذلك الانفاق في معصية الله يعتبر تجاوز لحدود الله تعالى.. وعليه فإن المعنى اللغوي لا يفرق عن المعنى الشرعي والاصطلاحي لكلمة الاسراف.

٢- التبذير

يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي: (بذرت الشيء: نثرت.. ويقال بذر بذراً، والتبذير: إفساد المال وإنفاقه في السرف، وقيل إنفاق المال في المعاصي، وقيل هو أن يبسط يده في إنفاقه حتى لا يبقى منه ما يقاته، واعتباره بقوله عز وجل((ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا))^(١٤)..)، والتبذير: إفساد المال وإنفاقه في السرف، وقيل إنفاق المال في المعاصي^(١٥)..
يقول ابن فارس (الباء والذال والراء، أصل واحد، وهو نثر الشيء وتفرقه، يقال: بذرت البذر أبذره بذراً، وبذرت المال أبذره تبذيراً..^(١٦) ويقول الفيومي: (بذرت الحب من باب قتل إذا ألقته في الأرض للزراعة.. وبذرت الكلام فرقته، وبذرت بالثقل مبالغة وتكثير فتبذر هو، ومنه اشتق التبذير في المال، لأنه تفريق في غير القصد)^(١٧).

ثانياً: المعنى الشرعي للإسراف والتبذير

قال الجرجاني: التبذير هو تفريق المال على وجه الإسراف أو التبذير؛ فإنه صرف الشيء فيما لا ينبغي^(١٨). وفي معجم المصطلحات، التبذير إنفاق المال في غير حقه، ولا تبذير في عمل الخير..

يظهر ان المشرع الاسلامي لم يستخدم معنى جديد للإسراف والتبذير، فالإسراف عند المشرع كما هو عند أهل اللغة (مجاوزة الحد) والتبذير يستعمله كما هو عن عند اللغوي (تفريق المال في غير وجهه)، لكن الشارع تصرف في أفراد ومصاديق الاسراف والتبذير توسعة وضيقاً، فوسع من الحد والوجه لمعنى الاسراف والتبذير، ف(الحد) الذي لا يمكن تجاوزه في السرف ليس فقط الذي يراه العرف أو الذي حدده اللغوي، بل كل تجاوز أو ما يعد تجاوزاً يعتبر إسرافاً كذلك، و(الوجه) الذي لا يمكن تفريق المال في غيره، ليس الذي يراه العرف أو اللغوي، بل يشمل ما يحدده ويراه المشرع (وجهاً) لا ينبغي تفريق المال عند غيره.. ومن ذلك يدخل ويكون الاسراف والتبذير صرف للمال في المعاصي، مع ان ذلك قد لا يكون اسرافاً بنظر العرف.. ومن طرف آخر ضيق الشارع من دائرة (الحد) و (الوجه) فاعتبر ان بذل المال ليس اسرافاً ولا تبذيراً، حتى لو كان بنظر اللغوي والعرف تجاوزاً للحد أو تفريق المال.. ومن هنا جاء (لا اسراف فيما يصلح البدن)^(١٩)، وفي رواية أخرى (ويغض الله الاسراف، الا في الحج والعمرة)^(٢٠)، ومن ذلك يتبين ويتوضح أن لا معنى جديد للإسراف والتبذير، لكن غاية الامر وجود التضييق والتوسعة في استخدامات المشرع الاسلامي..

المطلب الثاني: حرمة الاسراف

ويمكن أن نوضح ذلك من خلال الامور الآتية:

أولاً: بالآيات:

- ١- قال تعالى: ((كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين))^(٢١)، فقال الشيخ ابو علي الطبرسي في مجمع البيان في تفسير الآية أعلاه، أي لا تتجاوزوا الحلال الى الحرام.. الى أن قيل لا تأكلوا محرماً ولا باطلاً على وجه لا يحل، وأكل الحلال وان قلَّ اسراف^(٢٢).
- ٢- وقال تعالى في سورة الفرقان ((والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً))^(٢٣)، وقال الشيخ علي بن ابراهيم القمي في تفسير قوله أعلاه، الاسراف الانفاق في المعصية في غير حق، ((ولم يقتروا)) لم يدخلوا عن حق الله^(٢٤)، وقال الزمخشري في ذلك القتر والاقتار والتقتير: التضييق الذي هو نقيض الاسراف، والاسراف مجاوزة الحد في النفقة، وقيل انما هو الانفاق في المعاصي، واما في القرب فلا اسراف^(٢٥).
- ٣- وقال تعالى في سورة الاسراء ((ولا تبذروا تبذيراً ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين))^(٢٦)، قال المقدس الارديلي في قوله تعالى أعلاه، التبذير تفريق المال فيما لا ينبغي، وإنفاقه على وجه الاسراف^(٢٧).

ويظهر من تعريف الاسراف عند أهل اللغة ومن المفسرين ان الاسراف يستعمل في معانٍ كثيرة: كالأغفال والجهل والخطأ والتبذير ومجاوزة الحد وتجمع هذه المعاني في معنيين هما الانفاق في المعصية والتجاوز عن الحد في الانفاق ونستطيع ان نقول التجاوز عن الحد يضم حتى المعنى الاول.. وفي أخبار العامة عن عبد الله بن عمر مرّ رسول الله صلى الله عليه واله بسعد وهو يتوضأ، فقال: (نعم وان كنت على نهر جارٍ)^(٢٨)

- ٤- وقال تعالى في سورة الانعام ((واتو حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين))^(٢٩).
- يمكن ان نستفيد من هذا التعبير القرآني حرمة الاسراف؛ لان ما لا يحبه الله حرام والمكروه غير محبوب لله ايضاً، وهناك دليل غالباً ما نستفده من صيغ النهي ((لا يحب الله)) ونحوها الا في المحرمات وهي بخلاف صيغة ((يحب)) فإنها استعملت في الواجب والمستحب مثل ((ان الله يحب المحسنين))^(٣٠)، وعم المنافة للتعبير ب ((لا يحب المسرفين)) مع حرمة الاسراف فيصح النهي عن الاسراف^(٣١).
- ٥- وفي سورة النبأ ((ولا تاكلوها اسرافاً وبداراً))^(٣٢)
- ٦- وفي سورة الشعراء ((ولا تطيعوا أمر المسرفين))^(٣٣).
- ٧- وفي سورة المؤمن ((وان المسرفين هم اصحاب النار))^(٣٤).

ثانياً: الاخبار

- ١- رواية داود الرقي عن ابي عبد الله (عليه السلام قال: (ان القصد أمر يحبه الله، وان السرف أمر يبغضه الله، حتى طرّك النواة، وحتى صبك فضل شراكب))^(٣٥).
- ٢- ومرفوعة علي بن محمد، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ((القصد مثرأة، والسرف متواة))^(٣٦)، والمثرأة والمتواة اسما آلة من الثروة، والتوى بمعنى الهلاك والتلف^(٣٧).
- ٣- ورواية مسعدة بن صدقة، المتضمنة لدخول الصوفية على ابن ابي عبد الله (عليه السلام)، وفيها (فنهاهم عن الاسراف ونهاهم عن التفتير الى أن قال في حق رجل رزقه الله عز وجل مالاً كثيراً، فانفقه، ثم صار يدعو الله أن يرزقه- الله: ألم أرزقك رزقا واسعاً؟ فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك، ولم تسرف، وقد نهيتك عن الاسراف)^(٣٨).
- ٤- ورواية ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: (ان رسول الله (صلى الله عليه واله) قال: ما من نفقة أحب الى الله عز وجل من نفقة قصد، ويبغض الاسراف، الا في الحج والعمرة..^(٣٩).
- ٥- وفي رسالة الامام الرضا ع الى المأمون المروية في عيون أخبار الرضا ع، قال (اجتناب الكبائر، وهي قتل النفس التي حرم الله والزنا والسرقة .. والاسراف والتبذير والخيانة)^(٤٠).
- ٦- وفي رواية الثمالي عن علي بن الحسين (عليه السلام)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: (ثلاث منجيات، فذكر الثالث: القصد في الغنى والفقر)^(٤١).

ثالثاً: الإجماع

وهو اتفاق علماء وفقهاء المسلمين على حكم شرعي أو اتفاق أهل الحل والعقد أو امة محمد صلى الله عليه واله على حكم شرعي، على مختلف التعريفات، ويعتبر الإجماع عند الإمامية كاشف عن رأي المعصوم ولا يعتبر حجة بنفسه فهو ينشأ عن الأدلة التي تصل عن الامام المعصوم ولا يعتبر دليلاً مستقلاً، بمعنى ان الإجماع بما هو إجماع لا قيمة علمية له عند الإمامية مالم يكشف عن قول المعصوم، فإذا كشف على نحو القطع عن قوله، فالحجة في الحقيقة هو المنكشف لا الكاشف، فيدخل حينئذ في السنة، ولا يكون دليلاً مستقلاً في مقابلها^(٤٢)، والإجماع ظاهر في حرمة الاسراف^(٤٣)، بينما يرى أهل السنة أنّ الإجماع دليل مستقل بنفسه^(٤٤).

رابعاً: العقل

من النعم التي منّ الله بها على الانسان، العقل لكي يميز الصحيح عن الخطأ، والجيد عن السيء، والايجابي عن السلبي، والمفيد عن الضار، فقد قال الامام علي عليه السلام: "أفضل النعم العقل" والعقل يميز الانسان ويجعله في مرتبة عالية من الفضيلة، وعليه لا يحجب الاسراف والتبذير ويستفح ذلك ويذم من فعله وينهى عن العمل به، ويوجه الانسان نحو الوسطية والاعتدال والتدبير والقصد في الحياة.. هذا كله اذا انكشف الضرر للعقل، وان كان فيه صحة في الجملة لان الامر مرتبط بمدى معرفة الضرر فالعقل يعاون في اخطاء ويتوهمون كثيراً.. وفي موارد لا يمكن ان نسلب الحجة عن العقل، فمثلاً لا يصدق العقل ان يكون ايداء الام وضربها جائز شرعاً حتى لو جاءنا عشرات الانبياء فالعقل لا يصدق هذا الامر أصلاً، نعم كما قلنا اذا كان الحكم الشرعي غير واضحاً بنحو قطعي لا يصح الحكم به، خاصة واننا نعرف ان العقل يمكن ان يخطأ وليس لديه احاطة بجهة ملاكات الاحكام... فقطع الانسان في العقل أقل من القليل.

المبحث الثاني: آثارة على قواعد الارتباط في حقوق المواطن

تمهيد

بالنظر إلى ما بيناه حول الإسراف فإنه من الممكن ان نستعرض آثاره المدمرة لحياة الانسان في الدنيا والآخرة قبل علاقته بقواعد الارتباط بحقوق المواطنة؛ لأن حقوق المواطنة لا تقتصر على الحقوق المتبادلة للمواطنين والحكومة، فهي تشمل واجبات المواطنين وحقوقهم تجاه بعضهم البعض، لذلك يمكن أن نتناول ذلك في المطلب الثاني ان شاء الله ..

المطلب الاول: آثار الاسراف المدمرة

اولاً: الآثار الدنيوية

١- نقص البركات: الاسراف فعل ضد التقوى وهو فعل يسبب زوال البركات من رزق الانسان وحياته، قال الامام الصادق ع (ان مع الاسراف قلة البركة)^(٤٥).

٢- زوال النعمة: احدى آثار الاسراف والتبذير زوال النعمة، قال الامام علي ع (القصد مثرأة والسرف مثرأة)^(٤٦)، البذخ والسرف يفسد غزارة الثروة ويهلكها، فعن الامام الكاظم ع (من اقتصد وقنع بقيت عليه النعمة، ومن بذر واسرف زالت عنه النعمة)^(٤٧).

٣- زيادة الافلاس: كثير من الناس بسبب امتلاكهم الكثير من الاموال لا يخشون المستقبل، وغير مدركين ان الاسراف يؤدي الى الافلاس والفقر، اذا تجاوز الاسراف حد الاعتدال والوسطية، وكان المسرف فخوراً بنفسه بغرور، فلن يمر وقت طويل الا ويقع تحت وطأة ضربات الافلاس المالي الهائلة، وسيُجر الى تربة الذل، قال علي عليه السلام: (من افتخر بالتبذير احتقر بالافلاس)^(٤٨).

٤- الفقر: لا شك ان الاسراف من أهم اسباب الفقر، فأولئك الذين ينخرطون في الاسراف والتباهي المفرط باستخدام وصرف المزيد من الاموال على رغباتهم، سيكون الفقر والفشل الاقتصادي بانتظارهم، فقال علي ع: (سبب الفقر الاسراف)^(٤٩)، وقال الصادق ع: لعبيد يا عبيد ان السرف يورث الفقر وان القصد يورث الغنى)^(٥٠).

٥- تدمير المنشآت: السرف يُفني الامكانيات، لان الانسان يصبح غير قادر مالياً على ادارة منشآته، قال علي ع (الاسراف يفني الكثير)^(٥١).

٦- البخل: من الصفات الاخلاقية التي تهم الدين وجعلها الرسول واهل بيته واصحابه الطاهرين هي صفة اللطف والكرم، والاسراف والاستهلاك المفرط من آفات هذه الصفات، لان الاسراف يجعل الشخص غير قادر على ان يكون لطيفاً ومتسامحاً، حيث قال الرسول صلى الله عليه واله (آفة الجود السرف)^(٥٢).

٧- الامراض الجسدية: توصل العلماء اليوم الى ان مصدر العديد من الامراض هو الطعام الزائد الذي يظل غير ممتص في الجسم، فتشكل هذه الاطعمة عبئاً ثقيلاً على القلب، حيث قال الله: ((كلوا واشربوا ولا تسرفوا))^(٥٣)، ولخص نبينا كل الادوية في جملة واحدة فقال: صلى الله عليه واله (المعدة بيت كل داء والحمية رأس كل دواء)^(٥٤).

٨- الحرمان من الهداية: لقد فتح الله ابواب رحمته لعباده، بارسال الانبياء والرسول، ودعا الجميع للوصول الى الكمال والقرب الالهي، لكن في بعض الاحيان توجد عوامل تجعل الشخص لا يسير في طريق الكمال والهداية، ومن هذه العوامل الاسراف والتبذير فيحرم الانسان من النجاح لذا يبقى في وادي الضلال، حيث قال تعالى: ((ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب))^(٥٥).

٩- عديم المروءة: الفروسية والفضيلة صفة انسانية حسنة والجميع يمدح هذه الصفة، لكن عندما يكون الانسان مسرفاً، لا يمكن ان يتصف بها؛ لأنها لا تجتمع مع صفة الاسراف، وقال علي ع: (من المروءة ان تقصد فلا تسرف وتعد فلا تخلف)^(٥٦).

١٠- ان شخصية الانسان وشرفه يتم تدميره من خلال الافراط في السرف والتبذير، قال علي ع (من اشرف الشرف الكف عن التبذير والسرف)^(٥٧).

١١- سلب النجاح والتوفيق: من الآثار الدنيوية الاخرى عدم الرغبة في فعل الخير، فعادةً الناس بأشياء ذا فائدة عامة يتشاركون في الانتفاع بأجرها في الآخرة، لكن من هم مسرفون يفتقرون الى هذه الاشياء، فقد قال الرسول صلى الله عليه واله: (أما علامة المسرف فأربعة: الفخر بالباطل ويأكل ما ليس عنده ويزهد في اصطناع المعروف ويُكر من لا ينتفع بشيء منه)^(٥٨).

١٢- عدم استجابة الدعاء: الاسراف من الامور التي تقطع الانسان عن الدعاء واستجابته، قال الصادق (اربعة لا تستجاب لهم دعوة... ورجل كان له مال فأفسده، فيقول اللهم ارزقني فيقال له، ألم أمرك بالاقتصاد، ألم أمرك بالإصلاح)^(٥٩).

ثانياً: الآثار الأخروية

١- غضب الله: الاسراف وعمله بعيد كل البعد عن رحمة الله وكما ورد في قوله تعالى: ((.. ولا تسرفوا ان الله لا يحب المسرفين))^(٦٠)، وقول الصادق ع (ان السرف ييغضه الله)^(٦١).

٢- عذاب الله: يجب على الانسان ان لا يضيّع نعم الله، فالذي يضيّع نعمة العين والاذن، ونعمة المال و.. فلن يقع في الضيق والفقر في هذا العالم، بل ان عذاب الله ينتظره، فقوله تعالى: ((وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى))^(٦٢)، وقوله تعالى: ((وان المسرفين هم اصحاب النار))^(٦٣).

٣- الازلال يوم القيامة: عندما كان الامام علي ع يساوي في عطايا بيت المال، اعترض عليه بعض الانانيون واعتبوا ذلك ضد السياسة، فقال لهم أثناء الخطبة: (ألا وان اعطاء المال في غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة ويكرمه في الناس ويهينه عند الله ولم يضع امرؤ ماله في غير حقه ولا عند غير أهله الا حرمه الله شكرهم وكان لغيره)^(٦٤).

٤- الموت: الاسراف من أي نوع يؤدي بالإنسان الى الهلاك، خاصة من ينكرون الآيات السماوية وينكرون الانبياء، فيشملهم قول الله تعالى ((ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين))^(٦٥).

المطلب الثاني: أثر الاسراف على قواعد الارتباط في حقوق المواطنة

ويمكن أن ندرس ذلك ضمن النقاط التالية

١- الاسراف عند استعمال عطايا الطبيعة والبيئة: في الآية الكريمة ((والارض وضعها للأنام))^(٦٦)، الله تعالى جعل الأرض لجميع البشر وجميع الكائنات الحية، والأرض وعطاياها، وخاصة المياه فهي محفوظة لجميع البشر والكائنات الحية، وكما قال العلامة الطباطبائي: ان معنى انعم هو كل ما يدور في الأرض^(٦٧) فيبدو أن الكائنات الحية تحتاج إلى الماء والنباتات لذلك يعتبر التفسير المذكور

منطقياً لهذا الأمر، فإن أي نوع من الإسراف من استخدام عطايا الأرض يؤدي إلى تجاهل حقوق المواطنين والكاننات الحية الأخرى، لذا من حقوق المواطنة ان يتجنب الناس كل انواع الاستخدام غير الصحيح والمفرط لعطايا الطبيعة، ومنها تجنب الاستهلاك المفرط للمياه؛ لأنه يتسبب في خسارة الناس والمجتمع، فالنبات والانسان والحيوان كلها أحياء بوجود الماء فقولته تعالى ((وكان عرشه على الماء))^(٦٨)، وقول الرسول صلى الله عليه واله (الوضوء مد والغسل صاع...) ^(٦٩)، فهذه النعمة ملك الجميع، وعلى الرغم من الموارد المائية الكثيرة على وجه الارض، لكن ربيها وتنقيتها وارسالها الى المنازل يحمل الحكومة كثير من المصاريف، وفي حال حرمان الناس من الماء الصالح للشرب، يعتبر الاسراف في استهلاك المياه واهدارها والتفريغ اليومي من حمامات السباحة الشخصية حراماً وتجديفاً لهذه النعمة^(٧٠)، والعرف معيار بعض الفقهاء في حد الاعتدال والوسطية سرف للمال في قدر الاحتياج، فكل انفاق وسرف ليس للحاجة ولم يكن للباقة الحال فهو اتلاف وتضييع للمال.. وبخصوص ادانة الاسراف في استهلاك المياه الخارجة عن الحاجة، وصلته بانتهاك حقوق المواطنة للآخرين، يكون الاسراف في الوضوء والغسل مكروه على مبدأ التسامح في السنن عند بعض الفقهاء، لأنه من خلال الاستدلال في القاعدة المنصوص عليها والقاعدة السهلة في الدليل، فانه ينقل الاسراف من المرغوب فيه الى البغيض^(٧١)، وقد يكون حراماً^(٧٢)، وقال بعضهم بعض الاسراف للماء في الوضوء والاستحمام يعتبر حراماً اذا كان الماء ثميناً^(٧٣).

٢- **الانتفاع بالمواد الغذائية من بيوت الأقارب:** بعد ان تحدثنا عن عطايا الطبيعة وشجب الاسراف وتجاهل حقوق الآخرين، تم الاعتماد على بعض القواعد بشكل خاص وذم الاسراف فيها، بما في ذلك الاسراف في استخدام الاكل والشرب في بيت الاقارب والمنتسبين^(٧٤)؛ لان الله قال: ((كَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))^(٧٥) ومعنى ذلك انك ليس لديك حرج ابها الانسان في تناول الطعام في بيوت اقاربك واصدقاؤك ونحوهم دون انذهم مع عدم اهدار هذه النعمة من هذه المنازل^(٧٦)، فعدم اهدار الطعام والشراب المتوفر في بيوت الاشخاص المذكورين بالآية هو نوع من الاهتمام واحترام حقوق المواطنين المذكورة في الآية الكريمة.. وهناك احاديث تحدث على الاهتمام ورعاية الحقوق مثلاً (لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه)^(٧٧)، أي ان ممتلكات المسلم لا تحل الا بموافقة، وهو ما ذكره الفقهاء في تفسير الآية المذكورة^(٧٨).

٣- **الاسراف في انفاق اموال البيتيم:** اذا اهدر ولي البيتيم مال البيتيم، وكان المالك ضده، فهو ضامن^(٧٩). يصبح ضامن في حالة الاسراف في الاسراف.. فيدل هذا على ان البيتيم مواطن وله حقوق وله احترام ملكيته أو الضمان المالي لأمواله.

٤- **عند تجاوز الحاكم او منفذ الحد للمقدار المحدد للحد:** كلما تجاوز حاكم الشريعة أو منفذ الحد مبلغ الحد المعين أو أضعاف من تنفيذ الحد، فهو ضامن^(٨٠) هذا يعني وجوب دفع الفائض عليه، بما ان القصاص المفرط على جريمة ما هو احد امثلة الاسراف^(٨١). فالحاجة الى تجنب الاسراف في القصاص تظهر ان حقوق المواطنين هو الحفاظ على حياتهم، وفي حالة الاسراف لم يتم مراعاة حقوق المواطنين الافراد وهي القصاص.

٥- **اسراف الخمس في انفاق بعض ممتلكات الخمس:** اذا أهدر الخمس لبعض ممتلكات الخمس فهو ضامن لمبلغ كبير^(٨٢)، ومعنى ذلك الاسراف بدون معرفة وبغواء هو تجاهل وتضييع لحقوق المستحقين له.

٦- **اسراف الامين فيما يتعلق بالأمانة:** فالمستاجر والمحامي والمقترض والمودع أمناء بطريقة تجعل الثروة التي بأيديهم اذا ضاعت دون تجاوزات، لا يقع عليهم ضمان لانهم أمناء، وفي حال أضعافوا الثقة والأمانة يضمنوا^(٨٣)، ومن الواضح اذا حصل الاهمال من قبل الاشخاص المؤمنين لحماية حقوق الآخرين وممتلكاتهم يعتبر تعدي على حقوق المؤجر والعميل والمودع وهم مواطنون.

٧- **الانفاق على شراء التبغ والمخدرات:** تعاطي التبغ في الاماكن العامة يضر بالآخرين، ويسبب الاذى لهم^(٨٤)، وبما ان تعاطي التبغ يسبب الاذى والضرر، فان انفاق الاموال على الاستعداد والاستهلاك هو احد امثلة الاسراف؛ لان التبغ ليس له فائدة، بل هو ضار^(٨٥)، والآية ((وان المبذرين اصحاب جهنم..))^(٨٦)، ووفقا لبعض التقاليد الاسلامية، لا يجوز التخلص من نصف ماء الشرب في الكوب، كما قال الامام الصادق ع (أن أقل الاسراف هو القاء الماء المتبقي في الزجاج..)^(٨٧)، ولا شك ان الانفاق على التدخين لما يسببه من خسائر ومضايقات وما يترتب عليه من تكاليف على المجتمع، هو مثال على الاسراف والتعدي على الحقوق المدنية للآخرين، وخاصة في الاماكن العامة، وأيضا انفاق المال على المخدرات واستهلاكها يكون اكثر ضرراً لإيذاء الآخرين، مما يعد اسرافاً وانتهاكاً لحقوق الناس..

٨- **اسراف الرجل الذي عليه دين:** المعروف وجوب اداء الدين، فقد قضى الفقهاء بضرورة ان يكون المثلث بالديون معتدلاً في التصرف بالأموال وأن يمتنع عن الاسراف في الانفاق^(٨٨)، فمن الواضح في حال افتراض الاسراف يواجه المدين مشكلة في سداد ديونه للدائن، وهذه المسألة لا تتفق مع حق الدائن في المواطنة..

٩- **تحريم استعمال أطباق الذهب والفضة واللجام المطلي بالذهب أو الفضة بسبب الاسراف:** فقد اعتبر الفقهاء استعمال اناء الذهب حراماً؛ لأنه من أشكال الاسراف^(٨٩) وهذه الحالات هو اهدار للمال ورفاهية غير مشروعة يمكن ان تتعارض مع حقوق المواطنة؛ لأنه وفقاً لمعيار الاسراف، والافضل استخدام المال بطرق مفيدة وخاصة في احترام حقوق المواطنة.

١٠- **الاسراف في استهلاك الكهرباء:** الاسراف في استخدام الكهرباء يربك الوضع ويسبب عبء محطات التوليد وزيادة عملها واستهلاكها وبالتالي يؤدي التجاوز على حقوق الآخرين وعدم تساوي الحق للمستهلكين لها، مما يعد انتهاكاً لا يتفق مع ضرورة احترام حقوق المواطنين..

١١- **احترام حقوق الآخرين: الاسراف في الاكل والشرب مكروه، قال تعالى: ((كلوا واشربوا ولا تسرفوا))**^(٩٠)، فمصدر الكراهية؛ لتسببه في مرض الانسان وتعريض صحته للخطر^(٩١) وهذه الحالة لا تكون متوافقة مع حقوق المواطنة للفرد أو العائلة أو للآخرين.

القواعد المذكورة أعلاه هي أمثلة على الاسراف الذي حدده الفقهاء، والامتناع عنها يمكن ان يساعد في ترسيخ حقوق المواطنة، الا أن الاسراف لا يقتصر على الاحكام المذكورة، ولهذا ذكر الفقهاء ان انفاق المال في أموال الحرام من اوضح الامثلة على الاسراف^(٩٢)، وفي هذه الحالة يكون الانفاق على أي عمل محرم اسرافاً محرماً، على الرغم من استقبح واستهجان الاسراف في التعبير وما شابه ذلك، فإن الاسراف في فعل الخير أمر يستحق الثناء ويتوافق مع مراعاة حقوق المواطن، ما لم يكن الاسراف في انفاق الاموال على الصدقات -على سبيل المثال- اكبر من المبلغ الذي يمتلكه المُنفق^(٩٣)؛ لأنه يتعارض مع حقه وحقوق عائلته في المواطنة. ونكتفي بهذا المقدار من الموارد التي تؤثر على قواعد الارتباط، رغم ان هناك الكثير لم نذكرها لعد اتساع البحث لها..

نتائج البحث:

الاسلام قعدٌ وشرع قواعد واسس من خلال القوام والاعتدال والبعد عن اسلوب السرف والتبذير، فهناك كثير من القيود والآثار النوعية تحكم العملية الاستهلاكية نذكر منها ما يتناسب مع مقام البحث..

١. على الرغم من كثرة المعاني والتعابير المختلفة في معنى الاسراف، فقد كان المعنى والكلمة الروحية الشائعة في معناه هو تجاوز الحد.

٢. نهى الاسلام عن حياة الترف لأنها المبالغة في التمتع ومن اسباب هلاك الشخص، وقوله تعالى ((وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا))^(٩٤) والنهي عن الترف لا يعني الدعوة الى الشح والبخل والتقتير، وانما دعوة للاعتدال والوسطية، لآثار ذلك على الفرد والمجتمع.

٣. من خلال معرفة آثار الاسراف، سوف نبتعد عن كل ما هو ضار وقبيح ومحرم، فتكون النتيجة من الطيبات ذات الصفة الحسنة والطهارة والنقاء الجيد، فقد قال تعالى: ((وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثِ))^(٩٥).

٤. الابتعاد عن المباهاة والخيلاء، فالاسلام ينظر الى الانفاق الاستهلاكي باعتباره قواماً للمجتمع، وقوله تعالى: يبين ذلك، ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى))^(٩٦).

٥. ايضاً من فوائد الاعتدال لحد وتضييق وساوس الشيطان، فالنفس اذا تمكنت وشبعت تحركت وطافت وجالت على ابواب الملذات والشهوات، واذا جاعت سكنت وذلت وخشعت، فقد ذكر جملة من الفقهاء مجموعة من منافع وفوائد الجوع ومن أكبر الفوائد كسر شهوات المعاصي كلها والاستيلاء على النفس الامارة بالسوء ، فان منشأ المعاصي كلها .. الأطعمة ، فتقليلها يضعف كل شهوة وقوة ، وإنما السعادة كلها في أن يملك الرجل نفسه ، والشقاوة في أن تملكه نفسه ، وكما أنك لا تملك الدابة الجموح إلا بضعف الجوع ، فإذا شبعت قويت وشردت وجمحت فكذلك النفس ، وهذه ليست فائدة واحدة ، بل هي خزائن الفوائد ، ولذلك قيل الجوع خزانة من خزائن الله، ومنها: صفاء القلب، وزوال البطر، وذكر بلاء الله وعذابه، وكسر الشهوات، والاستمرار على العبادة^(٩٧).

٦. يتربى الانسان اقتصادياً على الكسب وحسن الانتاج والانفاق والاستهلاك وحسن التوزيع مع نفس ذات غنى وقناعة وعطاء متوفر له اثار ايجابية على الفرد والمجتمع.

٧. عدم الاسراف والامر بالاعتدال يدعم جميع النفقات والانشطة للإنسان، فمثلا الاذن باستعمال الشراب والطعام في بيوت الاقارب يخضع لشرط عدم الاسراف واعتبار المواطن المهדר ضامناً في بعض الحالات، كالإسراف في اموال اليتامى، او اسراف الحاكم او منفذ الحد في تنفيذ الحد او اسراف الامين او المحام او المستأجر.. والنتيجة حفظ حقوق المواطنين بأنواعها واحترامهم..

والحمد لله رب العالمين

الهوامش:

١. سورة الدخان: ٣٢.
٢. سورة الاسراء: ٢٧.
٣. معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس القزويني الرازي ابو الحسن (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م: ١٥٣/٢.
٤. المحكم والمحيط الاعظم، لابي الحسن بن اسماعيل بن المرسى (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هندوي: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م: ٤٧٦/٨.
٥. سورة الفرقان: ٦٧.
٦. لسان العرب. لمحمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل، جمال الدين بن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت: ١٧١هـ، دار صادر- بيروت لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ: ١٤٨/٩.
٧. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م: ١٤٦/١.
٨. مجمع البحرين: فخر الدين الطريحي (ت: ١٠٨٥هـ) تحقيق: احمد الحسيني: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان: ٤٧/٤ مادة سرف.
٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ): المكتبة العلمية - بيروت: ٢٧٤/١.
١٠. انظر: الفروق اللغوية، الحاوي لكتاب ابي هلال العسكري وكتاب السيد نور الدين الجزائري، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم، ط١، شوال ١٤١٢هـ: ١١٥/١.
١١. سورة الاعراف: ٨١.
١٢. كتاب الكليات، لابي البقاء أيوب بن موسى الكوفي، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري: ص ١٣٣.
١٣. التعريفات الفقهية، لمحمد عيم البركتي، دار الكتب العلمية، باكستان، ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م: ص ٢٧.

١٤. سورة الاسراء: ٢٩.
١٥. كتاب العين: لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي البصري (ت ١٧٠)، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي: ١٨٣/٨.
١٦. معجم مقاييس اللغة: ابي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق : عبد السلام محمد هارون: اتحاد الكتاب العرب: ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢ م، ٢٠٨/١.
١٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ): المكتبة العلمية - بيروت: ٤٠/١.
١٨. كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) تحقيق: ضبطه: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م: ٢٤.
١٩. تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) تحقيق: السيد حسن الموسوي الخرسان، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ١٣٦٤ ش، المطبعة: خورشيد: دار الكتب الإسلامية - طهران: ٣٧٣/١، الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة تأليف العالم يوسف البحراني (المتوفى سنة ١١٨٦ هـ)، مؤسسة النشر الاسلامي (التابعة) لجامعة المدرسين قم - (ايران): ٨٦/٨.
٢٠. جواهر الكلام: الشيخ الجواهري (١٢٦٦هـ) تحقيق: الشيخ عباس القوجاني، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ١٣٦٧ ش، المطبعة: خورشيد، دار الكتب الإسلامية - طهران: ١٨/ ١٦٥.
٢١. سورة الاعراف: ١٣.
٢٢. تفسير مجمع البيان: الشيخ الطبرسي (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٥ - ١٩٩٥ م، مؤسسة الأعلمي للطبوعات - بيروت - لبنان: ٢٤٢/٤.
٢٣. سورة الفرقان: ٦٧.
٢٤. تفسير القمي: علي بن ابراهيم القمي (الوفاة: نحو ٣٢٩هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق وتقديم: السيد طيب الموسوي الجزائري سنة الطبع: ١٣٨٧، المطبعة: مطبعة النجف: ١١٦/٢.
٢٥. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري، (ت: ٥٣٨هـ): سنة الطبع: ١٣٨٥ - ١٩٦٦ م: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر: ١٠٠/٣.
٢٦. سورة الاسراء: ٢٦.
٢٧. زبدة البيان في أحكام القرآن: المحقق الأردبيلي، (ت: ٩٩٣هـ)، تحقيق: تحقيق وتعليق: محمد الباقر البهودي: المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية - طهران: ٤٧٩/١، العلامة المجلسي، (ت: ١١١١هـ)، تحقيق: السيد ابراهيم الميانجي، محمد الباقر البهودي، الطبعة: الثالثة المصححة، سنة الطبع: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان: ١٠٤/٦٦.
٢٨. مسند أحمد: الإمام أحمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ): دار صادر - بيروت - لبنان: ١٥٨/٢، سنن ابن ماجة: محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: تحقيق وترقيم، وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤٧/١، حاشية رد المحتار: ابن عابدين، (ت: ١٢٥٢هـ)، تحقيق: إشراف: مكتب البحوث والدراسات، سنة الطبع: ١٤١٥ - ١٩٩٥ م: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان: ١٤٢/١.
٢٩. سورة الانعام: ١٤١.
٣٠. سورة البقرة: ١٩٥.
٣١. وسائل الشيعة (آل البيت): الحر العاملي، (ت: ١١٠٤هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤١٤، المطبعة: مهر - قم: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث بقم المشرفة: ٢٦/١٧.
٣٢. سورة النبأ: ٦.
٣٣. سورة الشعراء: ١٥١.
٣٤. سورة غافر: ٤٣.
٣٥. الكافي: الشيخ الكليني، (ت: ٣٢٩هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ١٣٦٧ ش، المطبعة: حيدري: دار الكتب الإسلامية - طهران: ٥٢: ٤، الخصال: الشيخ الصدوق، (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، سنة الطبع: ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣ - ١٣٦٢ ش: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين قم - طهران: ١١/١، وسائل الشيعة (الإسلامية): الحر العاملي، (ت: ١١٠٤هـ)، تحقيق: الشيخ محمد الرازي / تعليق: الشيخ أبي الحسن الشعراني: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان: ٢٥٧/١٥.
٣٦. الكافي: ٤/٥٢، الوسائل: ٢٥٨/١٥.
٣٧. انظر النهاية لابن الاثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (المتوفى: ٦٠٦هـ): المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي: ٢١٠/١، والمصباح المنير: ٧٩/١.
٣٨. الكافي، الوسائل: ١٤/١٢.
٣٩. الوسائل: ١٤٩/١١، تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب: الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي، (ت: ١١٢٥هـ)، تحقيق: حسين درگاهي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١١ - ١٩٩١: مؤسسة الطبع والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي: ٤٢٨/٩.
٤٠. الوسائل: ٢٦١/١١، عيون أخبار الرضا: ٦١/١٢٧، المستدرک: ٢٦٨/١٥.
٤١. الكافي: ٥/٥٣، الوسائل: ٣٥٨/١٥.
٤٢. اصول الفقه: لمحمد رضا المفرد: أصول الفقه، (ت: ١٣٨٣هـ): مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة: ١١٠/٣.
٤٣. عوائد الأيام: المحقق الزراقي، (ت: ١٢٤٤هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٣٧٥ م، المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي: ٦١٥.
٤٤. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، (المتوفى: ٥٨٧هـ): دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م: ٧٥/٢، تحفة الفقهاء: محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي (المتوفى: نحو ٥٤٠هـ): دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م: ٣٧٠/٣.
٤٥. الكافي: ٥٥/٤ حديث ٣.
٤٦. المصدر نفسه: ٥٤.
٤٧. تحف العقول: حف العقول عن آل الرسول (ص)، ابن شعبة الحراني، تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٠٤ - ١٣٦٣ ش: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة: ٤٠٣.
٤٨. تحف العقول حديث ٨١٤١.
٤٩. المصدر نفسه: ٨١٢٦.
٥٠. الكافي: ٥٣/٤.

٥١. غرر الحكم: للقاظمي ناصح الدين ابي الفتح عبدالواحد بن محمد تميمي آمدي، (ت: ٥٥٠ هـ)، تدقيق عبد الحسن ذهيني: دار الهادي بيروت: ح: ٨١١٩: ٢٢٤، عيون الحكم والمواعظ: علي بن محمد اللبثي الواسطي، تحقيق: الشيخ حسين الحسيني البيرجندي، الطبعة: الأولى، المطبعة: دار الحديث: ١٧، الخير والبركة في الكتاب والسنة: محمد الريشهري، تحقيق: مركز بحوث دار الحديث، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٣ - ١٣٨١ش، المطبعة: دار الحديث: دار الحديث للطباعة والنشر: ٣٠٨.
٥٢. غرر الحكم: ٨٢٢٦.
٥٣. سورة الاعراف: ٣.
٥٤. التفسير الكاشف: محمد جواد مغنية، (ت: ١٤٠٠هـ)، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: تموز (يوليو) ١٩٨٠: دار العلم للملايين - بيروت - لبنان: ٣٢١/٣، تفسير الميزان: السيد الطباطبائي، (ت: ١٤٠٢هـ): مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة: ٨٤/٨.
٥٥. سورة غافر: ٢٨٠.
٥٦. غرر الحكم: ح ٨١٣١.
٥٧. المصدر نفسه ٨١٤٣.
٥٨. تحف العقول: ٢١، البيان والتبيين: لأبي عثمان عمرو بن سحر بن محبوب الجاحظ: (ت: ٢٥٥هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٤٥ - ١٩٢٦ م: المطبعة التجارية الكبرى: المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد - مصر: ١٢١.
٥٩. الكافي: ٥١١/٢.
٦٠. سورة الانعام: ١٤.
٦١. الكافي: ٥٢/٤.
٦٢. سورة طه: ١٢٧.
٦٣. سورة غافر: ٤٣.
٦٤. نهج البلاغة: الشريف الرضي: (ت: ٤٠٦هـ)، تحقيق: شرح: محمد عبده، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٢-١٣٧٠ش، المطبعة: النهضة: دار الذخائر - قم - إيران: ٧/٢.
٦٥. سورة الانبياء: ٩.
٦٦. سورة الرحمن: ١٠.
٦٧. تفسير الميزان: السيد الطباطبائي: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة: ٨٠، ١٩/٢٠، ٣٤٦، فهارس رياض السالكين: الشيخ محمد حسين المظفر، (ت: ١٣٨١هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٩: مؤسسة النشر الإسلامي: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم: ٥٨٣/٢.
٦٨. سورة هود: ٧.
٦٩. من لا يحضره الفقيه: من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق، (ت: ٣٨١هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، الطبعة: الثانية، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة: ٣٤، وسائل الشيعة للحر العاملي: ٤٨٣/١، سنن ابن ماجه: ٩٩/١، الجامع الصغير: جلال الدين السيوطي: (ت: ٩١١هـ)، الطبعة: الأولى: ١٤٠١ - ١٩٨١ م: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت: ٧٦٠/٢.
٧٠. الفقه، البنية: السيد محمد الحسيني الشيرازي: (ت: ١٤٢٢هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٠ - ٢٠٠٠ م: مؤسسة الوعي الإسلامي - بيروت - لبنان: ٢٢٠.
٧١. عوائد الأيام: المحقق النراقي، (ت: ١٢٤٤هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٣٧٥م، المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي: ٦٢٧، الفقه على المذاهب الأربعة ومذهب أهل البيت: لعبد الرحمن الجزيري وعلى مذهب أهل البيت للسيد محمد الغروي والشيخ ياسر مازح: الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٩ - ١٩٩٨م: دار الثقلين: ١٥٤/١، الموسوعة الفقهية الميسرة: الشيخ محمد علي الأنصاري، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: رمضان المبارك ١٤٢٠، المطبعة: شريعت - قم: مجمع الفكر الإسلام: ١٩٤/٣، كتاب الطهارة: السيد الخوئي: (ت: ١٤١٣هـ)، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ذي الحجة ١٤١٠، المطبعة: صدر - قم: دار الهادي للطبوعات قم: دار الأنصاريان: ٣٤٠/٤.
٧٢. العمل الأتقي في شرح العروة الوثقى: علي الحسيني الشيرازي: (ت: ١٣٠٣هـ)، سنة الطبع: ١٧٩/١٣٨٥: ٢.
٧٣. مذهب الأحكام في بيان الحلال والحرام: السيد عبد الأعلى السبزواري، (ت: ١٤١٤هـ)، الطبعة: الرابعة، سنة الطبع: ١٤١٣، المطبعة: مكتب آية الله العظمى السيد السبزواري: ٤٠٠/٢، سؤال وجواب: اليزدي، (ت: ١٣٣٧هـ)، تحقيق: مصطفى محقق داماد، سيد محمد مدني بجستاني، سيد حسن وحدتي شيرازي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٧٦ ش، المطبعة: سياوش: مركز نشر علوم إسلامي - طهران: ٢٣.
٧٤. تفسير مجمع البيان: الشيخ الطبرسي، (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٥ - ١٩٩٥م: مؤسسة الأعلمي للطبوعات - بيروت - لبنان: ٢٧٣/٧، مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام: الجواد الكاظمي: (ت: ١٠٦٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد باقر شريف زاده - صححه وحققه: محمد الباقر بهبودي، المكتبة المرتضوية - تهران - سوق بين الحرمين: ٢٧/٣، شرح العروة الوثقى: الشيخ مرتضى الحائري: (ت: ١٤٠٦هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسين أمر الله اليزدي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: رجب ١٤٢٩، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة: ٣٤٠/٣، منهاج الفقهاء: السيد محمد صادق الروحاني، الطبعة: الرابعة، سنة الطبع: ١٤١٨ - ١٣٧٦ ش، المطبعة: ياران: ٢٤٦/٢.
٧٥. سورة النور: ٦١.
٧٦. شرح العروة الوثقى: الشيخ مرتضى الحائري: ٣٤٠/٣.
٧٧. عوالي اللئالي: ابن أبي جمهور الأحسائي، (ت: نحو ٨٨٠هـ)، تحقيق: مجتبی العراقي، الطبعة: الأولى: ١٤٠٣ - ١٩٨٣م، المطبعة: سيد الشهداء - قم: ١١٣/٢.
٧٨. حاشية مجمع الفائدة والبرهان: محمد باقر الوحيد البهبهاني، (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني، الطبعة: الأولى: ١٤١٧، المطبعة: أمير: منشورات مؤسسة الوحيد البهبهاني: ٩٨، حاشية المكاسب: الأصفهاني، (ت: ١٣٦١هـ)، تحقيق: عباس محمد آل سباع القطيفي، الطبعة: الأولى: ٤١٨، المطبعة: علمية: ٣٢٠/١، فتح الباري: ابن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، الطبعة: الثانية، المطبعة: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان: ٢٩٩/١٢.
٧٩. الكركي: ٢٨٨/١١، تفسير العياشي: محمد بن مسعود العياشي، (ت: ٣٢٠هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي: المكتبة العلمية الإسلامية - طهران: ٢٢٤/١، المبسوط: السرخسي، (ت: ٤٨٣هـ): دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان: ٩/٢٠، الجامع للشرائع: يحيى بن سعيد الحلبي، (ت: ٦٨٩هـ)، تحقيق: تحقيق: جمع من الفضلاء / إشراف: جعفر السبحاني، سنة الطبع: محرم الحرام ١٤٠٥، المطبعة: المطبعة العلمية - قم: مؤسسة سيد الشهداء - العلمية: ٣٢٨، هداية الأمة إلى أحكام الأئمة: الحر العاملي، (ت: ١١٠٤هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٢، المطبعة: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية المقدسة: مجمع البحوث الإسلامية - مشهد - إيران: ٥٨/٦.

٨٠. النجفي: ٤٧٣/٤٢، الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية: الشهيد الثاني، (ت: ٩٦٥هـ): منشورات جامعة النجف الدينية: منشورات مكتبة الداوري - قم / مطبعة أمير - قم / الطبعة الأولى ١٤١٠: ٢١٨/٩، الشرح الكبير: عبد الرحمن بن قدامه، (ت: ٦٨٢هـ)، الطبعة: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع - بيروت - لبنان: ١٢٥/١٠.
٨١. كشف اللثام: الفاضل الهندي، (ت: ١١٣٧هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٤، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي: مؤسسة النشر الإسلامي: ١٤١٤هـ): الطبعة: الرابعة، سنة الطبع: ١٤١٧، المطبعة: ياران: مكتب آية الله العظمى السيد السبزواري: ٣٠٠/٢٨.
٨٢. الموسوعة الفقهية الميسرة: محمد علي الأنصاري، الطبعة: الأولى: رمضان المبارك ١٤٢٠، المطبعة: شريعت - قم: مجمع الفكر الإسلامي: ٢٢٨/٣.
٨٣. مختلف الشريعة: العلامة الحلي، (ت: ٧٢٦هـ) تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، ربيع الثاني ١٤١٥: مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين بقم: ١٥٧/٦، الحقائق الناضرة: المحقق البحراني، (ت: ١١٨٦هـ)، سنة الطبع: محرم الحرام ١٤٠٥ - مهر ١٣٦٣ ش: مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة: ٦١٥/٢١.
٨٤. الفقه، البينة: السيد محمد الحسيني الشيرازي، (ت: ١٤٢٢هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٠ - ٢٠٠٠ م: مؤسسة الوعي الإسلامي- بيروت - لبنان: ٢٤١، فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء: أحمد بن عبد الرزاق الدويش: دار المؤيد: الرياض - المملكة العربية السعودية: ١٩٩/٢٢.
٨٥. الفقه، البينة: السيد محمد الحسيني الشيرازي: ٢٤٢.
٨٦. سورة غافر: ٤٣.
٨٧. الكليبي: ١٤/١٣.
٨٨. العلامة الحلي: ٤٤٩/٢.
٨٩. المعبر: المحقق الحلي، (ت: ٦٧٦هـ): تحقيق وتصحيح: عدة من الأفاضل / إشراف: ناصر مكارم شيرازي، سنة الطبع: ١٤٣/١٣٦٤ ش، المطبعة: مدرسة الإمام أمير المؤمنين (ع): مؤسسة سيد الشهداء (ع) - قم: ٤٥٧/١، منتهى المطلب: العلامة الحلي، (ت: ٧٢٦هـ): تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٤ المطبعة: مؤسسة الطبع والنشر في الأستانة الرضوية المقدسة: ٣٢٧/٣، فتح العزيز: عبد الكريم الراعي، (ت: ٦٢٣هـ)، دار الفكر: ٣٠٢/١.
٩٠. سورة الاعراف: ٣١.
٩١. الحقائق الناضرة: المحقق البحراني: ٥٠٨/٥، رياض المسائل: السيد علي الطباطبائي، (ت: ١٢٣١هـ): مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ذي الحجة الحرام ١٤١٢: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة: ٤٢٢/٢.
٩٢. تذكرة الفقهاء: العلامة الحلي، (ت: ٧٢٦هـ)، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: رمضان ١٤١٦، المطبعة: ستاره - قم: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث: ٧٦/٧، زبدة البيان في أحكام القرآن: المحقق الأردبيلي: ٤٨٨.
٩٣. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: محمد تقي المجلسي (الأول)، (ت: ١٠٧٠هـ)، تحقيق حسين الموسوي الكرمانى والشيخ علي بنه الإشتاردي: ببناء فرهنك محمد حسين كوشانپور: ١٩٢/٣، ميزان الحكمة: محمد الريشهري، تحقيق: دار الحديث، الطبعة: الأولى، المطبعة: دار الحديث: ١٦٠٣/٢.
٩٤. سورة الاسراء: ١٦.
٩٥. سورة الاعراف: ١٥٧.
٩٦. سورة البقرة: ٢٦٤.
٩٧. إحياء علوم الدين: الغزالي، (ت: ٥٠٥هـ): دار الكتاب العربي - بيروت: ١٥٤/٨، شرح أصول الكافي: مولي محمد صالح المازندراني (ت: ١٠٨١هـ)، تحقيق: مع تعليقات: الميرزا أبو الحسن الشعراني / ضبط وتصحيح: السيد علي عاشور، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢١ - ٢٠٠٠ م، المطبعة: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان: ٩٥/١٢، المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء الفيض الكاشاني، (ت: ١٠٩١هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة: الثانية: دفتر انتشارات اسلامي وابسته به جامعه مدرسين حوزه علميه قم: ١٤٦/٥، جامع الشتات: الخاجوي، (ت: ١١٧٣هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الطبعة: الأولى: ١٤١٨: ٢١٥، جامع السعادات: ملا محمد مهدي النراقي، (ت: ١٢٠٩هـ)، تحقيق: تحقيق: محمد كلانتر / تقديم: الشيخ محمد رضا المظفر، الطبعة: الرابعة، مطبعة النعمان - النجف الأشرف: دار النعمان للطباعة والنشر: ٢/٢، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: حبيب الله الهاشمي الخوني، (ت: ١٣٢٤هـ)، تحقيق: إبراهيم الميانجي، الطبعة: الرابعة: بطهران: ببناء فرهنك محمد حسين: ٤٢٣/٧.

المصادر:

١. إحياء علوم الدين: الغزالي، (ت: ٥٠٥هـ): دار الكتاب العربي - بيروت.
٢. أصول الفقه: لمحمد رضا المفرد: أصول الفقه، (ت: ١٣٨٣هـ): مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
٣. انظر النهاية لابن الاثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (المتوفى: ٦٠٦هـ): المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.
٤. انظر: الفروق اللغوية، الحاوي لكتاب ابي هلال العسكري وكتاب السيد نور الدين الجزائري، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم، ط١، شوال ١٤١٢هـ.
٥. بدائع الصنائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، (المتوفى: ٥٨٧هـ): دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٦. تحف العقول: ٢١، البيان والتبيين: لأبي عثمان عمرو بن سحر بن محبوب الجاحظ: (ت: ٢٥٥هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٤٥ - ١٩٢٦ م: المطبعة التجارية الكبرى: المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد - مصر.
٧. تحفة الفقهاء: محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي (المتوفى: نحو ٥٤٠هـ): دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م.
٨. تذكرة الفقهاء: العلامة الحلي، (ت: ٧٢٦هـ)، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: رمضان ١٤١٦، المطبعة: ستاره - قم: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث: ٧٦/٧، زبدة البيان في أحكام القرآن: المحقق الأردبيلي.
٩. تفسير العياشي: محمد بن مسعود العياشي، (ت: ٣٢٠هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي: المكتبة العلمية الإسلامية - طهران: ٢٢٤/١، المبسوط: السرخسي، (ت: ٤٨٣هـ): دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.
١٠. تفسير القمي: علي بن إبراهيم القمي (الوفاء: نحو ٣٢٩هـ)، تحقيق: السيد طيب الموسوي الجزائري سنة الطبع: ١٣٨٧، المطبعة: مطبعة النجف.
١١. التفسير الكاشف: محمد جواد مغنية، (ت: ١٤٠٠هـ)، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: تموز (يوليو) ١٩٨٠: دار العلم للملايين - بيروت - لبنان.

١٢. تفسير الميزان: السيد الطباطبائي: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة: ٨٠، ١٩/٢٠، ٣٤٦، فهارس رياض السالكين: الشيخ محمد حسين المظفر، (ت: ١٣٨١هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٩: مؤسسة النشر الإسلامي: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.
١٣. تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب: الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي، (ت: ١١٢٥هـ)، تحقيق: حسين درگاهي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١١ - ١٩٩١: مؤسسة الطبع والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.
١٤. تفسير مجمع البيان: الشيخ الطبرسي، (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٥ - ١٩٩٥م: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت- لبنان.
١٥. تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسي (ت: ٤٦٠هـ) تحقيق: السيد حسن الموسوي الخرسان، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ١٣٦٤ ش، المطبعة: خورشيد: دار الكتب الإسلامية - طهران.
١٦. جامع السعادات: ملا محمد مهدي النراقي، (ت: ١٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد كلانتر / تقديم: الشيخ محمد رضا المظفر، الطبعة: الرابعة، مطبعة النعمان - النجف الأشرف: دار النعمان للطباعة والنشر.
١٧. جامع الشتات: الخاجوي، (ت: ١١٧٣هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الطبعة: الأولى: ١٤١٨هـ.
١٨. الجامع للشرائع: يحيى بن سعيد الحلبي، (ت: ٦٨٩هـ)، تحقيق: جمع من الفضلاء / إشراف: جعفر السبحاني، سنة الطبع: محرم الحرام ١٤٠٥، المطبعة: المطبعة العلمية - قم: مؤسسة سيد الشهداء - العلمية.
١٩. جواهر الكلام: الشيخ الجواهري (١٢٦٦هـ) تحقيق: الشيخ عباس القوجاني، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ١٣٦٧ ش، المطبعة: خورشيد: دار الكتب الإسلامية - طهران.
٢٠. حاشية المكاسب: الأصفهاني، (ت: ١٣٦١هـ)، تحقيق: عباس محمد آل سباع القطيفي، الطبعة: الأولى: ١٤١٨، المطبعة: علمية: ٣٢٠/١، فتح الباري: ابن حجر، (ت: ٨٥٢هـ)، الطبعة: الثانية، المطبعة: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت- لبنان.
٢١. حاشية رد المحتار: ابن عابدين، (ت: ١٢٥٢هـ)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات: ١٤١٥ - ١٩٩٥م: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.
٢٢. حاشية مجمع الفائدة والبرهان: محمد باقر الوحيد البهبهاني، (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني، الطبعة: الأولى: ١٤١٧، المطبعة: أمير: منشورات مؤسسة الوحيد البهبهاني.
٢٣. الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة تأليف العالم يوسف البحراني، (ت: ١١٨٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة لجماعة المدرسين قم - إيران).
٢٤. الخصال: الشيخ الصدوق، (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣ - ١٣٦٢ ش: مؤسسة النشر لجماعة المدرسين قم - طهران.
٢٥. الخير والبركة في الكتاب والسنن: محمد الريشهري، تحقيق: مركز بحوث دار الحديث، الطبعة: الأولى: ١٤٢٣ - ١٣٨١ ش، المطبعة: دار الحديث: دار الحديث للطباعة والنشر.
٢٦. الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية: الشهيد الثاني، (ت: ٩٦٥هـ): منشورات جامعة النجف الدينية: منشورات مكتبة الداوري - قم / مطبعة أمير - قم / الطبعة الأولى ١٤١٠.
٢٧. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: محمد تقي المجلسي (ت: ١٠٧٠هـ)، تحقيق: حسين الموسوي الكرمانلي علي پناه الإشتهاردي: بنياد فرهنگ محمد حسين كوشانيور.
٢٨. رياض المسائل: علي الطباطبائي، (ت: ١٢٣١هـ): مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
٢٩. زبدة البيان في أحكام القرآن: المحقق الأردبيلي، (ت: ٩٩٣هـ)، تحقيق: محمد الباقر البهبودي: المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية - طهران.
٣٠. سنن ابن ماجه: ٩٩/١، الجامع الصغير: جلال الدين السيوطي: (ت: ٩١١هـ)، الطبعة: الأولى: ١٤٠١ - ١٩٨١ م: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
٣١. سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: تحقيق وترقيم، وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٢. سؤال وجواب: اليزدي، (ت: ١٣٣٧هـ)، تحقيق: مصطفى محقق داماد، سيد محمد مدني بجستاني، سيد حسن وحدي شيبيري، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٧٦ ش، المطبعة: سباهش: مركز نشر علوم إسلامي - طهران.
٣٣. شرح أصول الكافي: مولي محمد صالح المازندراني (ت: ١٠٨١هـ)، تحقيق: مع تعليقات: الميرزا أبو الحسن الشعراني / ضبط وتصحيح: السيد علي عاشور، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢١ - ٢٠٠٠ م، المطبعة: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.
٣٤. شرح العروة الوثقى: الشيخ مرتضى الحائري: (ت: ١٤٠٦هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسين أمر الله اليزدي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: رجب ١٤٢٩، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.
٣٥. الشرح الكبير: عبد الرحمن بن قدامة، (ت: ٦٨٢هـ)، الطبعة: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.
٣٦. العلامة المجلسي، (ت: ١١١١هـ)، تحقيق: إبراهيم الميانجي، محمد الباقر البهبودي، الطبعة: الثالثة: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان: ١٠٤/٦٦.
٣٧. العمل الأبق في شرح العروة الوثقى: علي الحسيني الشير: (ت: ١٣٠٣هـ).
٣٨. عوالي اللئالي: ابن أبي جمهور الأحسائي، (ت: نحو ٨٨٠هـ)، تحقيق: مجتبى العراقي، الطبعة: الأولى: ١٤٠٣ - ١٩٨٣م، المطبعة: سيد الشهداء - قم.
٣٩. عوائد الأيام: المحقق النراقي، (ت: ١٢٤٤هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٣٧٥م، المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي.
٤٠. عيون أخبار الرضا: ٦١/١٢٧.
٤١. عيون الحكم والمواظ: علي بن محمد الليثي الواسطي، تحقيق: حسين الحسيني البيرجندي، الطبعة: الأولى، المطبعة: دار الحديث: دار الحديث.
٤٢. غرر الحكم: للفاضلي ناصح الدين أبي الفتح عبدالواحد بن محمد تميمي أمدي، (ت: ٥٥٠هـ)، تدقيق: عبد الحسن ذهيني: دار الهادي بيروت.
٤٣. فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء: أحمد بن عبد الرزاق الدويش: دار المؤيد: الرياض - المملكة العربية السعودية.
٤٤. فتح العزيز: عبد الكريم الرافعي، (ت: ٦٢٣هـ)، دار الفكر.
٤٥. الفقه، البيهقي: السيد محمد الحسيني الشيرازي، (ت: ١٤٢٢هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٠ - ٢٠٠٠ م: مؤسسة الوعي الإسلامي- بيروت - لبنان.

٤٦. الكافي : الشيخ الكليني، (ت : ٣٢٩هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة : الثالثة، سنة الطبع : ١٣٦٧ ش، المطبعة: حيدري: دار الكتب الإسلامية - طهران.
٤٧. كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) تحقيق: ضبطه: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٤٨. كتاب الطهارة: السيد الخوئي: (ت: ١٤١٣هـ)، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع : ذي الحجة ١٤١٠، المطبعة : صدر - قم: دار الهادي للطبوعات قم: دار الأنصاريان.
٤٩. كتاب العين: لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠)، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي.
٥٠. كتاب الكليات، لأبي البقاء أيوب بن موسى الكوفي، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري.
٥١. الكشاف: الزمخشري، (ت: ٥٣٨هـ): سنة الطبع : ١٣٨٥ - ١٩٦٦ م: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
٥٢. كشف اللثام: الفاضل الهندي، (ت : ١١٣٧هـ)، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٤، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
٥٣. لسان العرب. لمحمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل، جمال الدين بن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت: ١٧١هـ، دار صادر- بيروت لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ:.
٥٤. مجمع البحرين: فخر الدين الطريحي (ت: ١٠٨٥هـ) تحقيق: احمد الحسيني: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان.
٥٥. المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء: الفيض الكاشاني، (ت: ١٠٩١هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة: الثانية: دفتر انتشارات اسلامي وابسته به جامعه مدرسين حوزه علميه قم.
٥٦. المحكم والمحيط الاعظم، لابي الحسن بن اسماعيل بن المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هندادوي: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٥٧. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٥٨. مختلف الشيعة: العلامة الحلي، (ت : ٧٢٦هـ) تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، ربيع الثاني ١٤١٥: مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين بقم.
٥٩. مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام: الجواد الكاظمي: (ت : ١٠٦٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد باقر شريف زاده - صححه وحققه: محمد الباقر بهبودي، المكتبة المرتضوية - تهران - سوق بين الحرمين.
٦٠. مسند أحمد: الإمام أحمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ): دار صادر - بيروت - لبنان.
٦١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ): المكتبة العلمية - بيروت.
٦٢. المعتمد: المحقق الحلي، (ت : ٦٧٦هـ): تحقيق وتصحيح: عدة من الأفاضل / إشراف: ناصر مكارم شيرازي، سنة الطبع : ١٤٠٣/١٣٦٤ ش، المطبعة: مدرسة الإمام أمير المؤمنين (ع): مؤسسة سيد الشهداء (ع) - قم.
٦٣. معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس القزويني الرازي ابو الحسن (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٦٤. من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق، (ت : ٣٨١هـ) تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، الطبعة: الثانية، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.
٦٥. منتهى المطلب: العلامة الحلي، (ت: ٧٢٦هـ): تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٤ المطبعة: مؤسسة الطبع والنشر في الأستانة الرضوية المقدسة.
٦٦. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: حبيب الله الهاشمي الخوئي، (ت : ١٣٢٤هـ)، تحقيق: إبراهيم الميانجي، الطبعة: الرابعة: بطهران: بنياد فرهنگ امام المهدي.
٦٧. منهاج الفقاهة: السيد محمد صادق الروحاني، الطبعة: الرابعة، سنة الطبع: ١٤١٨ - ١٣٧٦ ش، المطبعة : ياران.
٦٨. مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام: السيد عبد الأعلى السبزواري، (ت : ١٤١٤هـ): الطبعة: الرابعة، سنة الطبع : ١٤١٧، المطبعة: ياران: مكتب آية الله العظمى السيد السبزواري.
٦٩. الموسوعة الفقهية الميسرة: محمد علي الأنصاري، الطبعة: الأولى: رمضان المبارك ١٤٢٠، المطبعة: شريعة - قم: مجمع الفكر الإسلامي.
٧٠. ميزان الحكمة: محمد الريشهري، تحقيق: دار الحديث، الطبعة: الأولى، المطبعة: دار الحديث.
٧١. نهج البلاغة: الشريف الرضي: (ت: ٤٠٦هـ)، تحقيق: شرح: محمد عبده، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٢-١٣٧٠ش، المطبعة: النهضة: دار الذخائر - قم - إيران.
٧٢. هداية الأمة إلى أحكام الأئمة: الحر العاملي، (ت: ١١٠٤هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع : ١٤١٢، المطبعة: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للأستانة الرضوية المقدسة: مجمع البحوث الإسلامية - مشهد - إيران.
٧٣. وسائل الشيعة: الحر العاملي، (ت : ١١٠٤هـ)، تحقيق: الشيخ محمد الرازي / تعليق : الشيخ أبي الحسن الشعراني: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.